

تنبيه الحيارى بمشابهة الرافضة لليهود والنصارى

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
 شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل
 فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
 عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
 أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

﴿[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
 ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس : قد ذكرنا ولله الحمد في الخطبة الماضية نبذة

يسيرة من صفات اليهود عليهم لعائن الله، وها نحن إن شاء الله في

هذه الخطبة سوف نذكر ما تيسر مما شابها في الرافضة اليهود

والنصارى، فإن الرافضة قد شابها اليهود والنصارى في أمور كثيرة .

من تلك الأمور: ادعاء الألوهية لغير الله سبحانه وتعالى، يقول الله في

كتابه الكريم: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ

وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ

بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۚ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

(٧٢) ﴿[المائدة: ٧٢].

وقال جل وعلا: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ۚ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ ۚ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِن قَبْلُ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۚ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٣٠) ﴿[التوبة: ٣٠].

فهذا هو شأن اليهود والنصارى ادعاء الألوهية لغير الله سبحانه

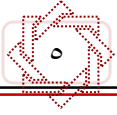
وتعالى، فادعوا الألوهية في المسيح ابن مريم، وادعوا الألوهية في

عزير فقالوا إنه ابن الله فنزلوه منزلة الله جل وعلا.

وهكذا الرافضة شابهوهم في ذلك فادعوا الألوهية في علي رضي الله عنه، فهذا هو مؤسسهم عبدالله بن سبأ اليهودي يقول أنت أنت يريد أنه الله، ثم إن علي رضي الله تعالى عنه أجج ناراً وأمر بإحراق هؤلاء الذين ادعوا فيه الألوهية، أمر أن يحرقوا بالنار، وأمر أن يلقوا في النار ولكن عبدالله بن سبأ اليهودي هرب إلى المدائن ونجا من أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه، وحرقت من حرق وقال مقولته المشهورة لما رأيت الأمر أمراً منكراً أججت ناري ودعوت قنبرا.

وهكذا أيضاً مما شابه الرافضة فيه اليهود والنصارى: الإشراك في عبادة الله جل وعلا، فإن اليهود والنصارى قد أشركوا في عبادة الله جل وعلا، يقول الله سبحانه وتعالى عنهم: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١)﴾ [التوبة: ٣١]

فالله سبحانه وتعالى سماهم مشركين لأنهم اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله، وقد سمعتم الآية التي ذكرناها قبل لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم، فأشركوا بالله جل وعلا،



وهكذا الرافضة شابهوهم بالإشراك بعبادة الله جل وعلا، فتجدهم مشركين بالله جل وعلا يدعون الأموات، ويستغيثون بهم من دون الله جل وعلا، فها هم يستغيثون بعلي والحسن والحسين، وهكذا أيضا يدعون الهادي المقبور في صعدة، وهكذا أيضا يندرون لغير الله، ويذبحون لغير الله، ويتبركون بالقبور، وهكذا يعلقون الحروز والعزائم لجلب النفع أو دفع الضر وكل هذا من الإشراك بالله سبحانه وتعالى، وهذا من دين الرافضة، ومن عقيدة الرافضة فشابهوا اليهود والنصارى في ذلك.

وهكذا أيضا مما شابهت الرافضة اليهود والنصارى فيه : مسألة الغلو سواء في الأشخاص، أو الغلو في أنفسهم، أو الغلو في دينهم، كل هذا من شأن اليهود والنصارى وشابههم به الرافضة، برهان ذلك قول الله جل وعلا: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (٧٧) ﴿المائدة: ٧٧﴾.

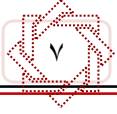
وقال جل وعلا في كتابه الكريم: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّ بْنُ اللَّهِ﴾

وهذا غلو، ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ وهذا

غلو في المسيح ابن مريم ، نعم كل هذا من الغلو الذي ذكرهم الله عز وجل به، وهكذا أيضا غلوا في أنفسهم كما قال جل وعلا: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ ۖ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ﴾ [المائدة: ١٨].

فهذا مما ذكره الله عز وجل في القرآن من غلوهم، ومما ذكره الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من غلوهم كثير، فإنه قد قال: «**لا تطروني** كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبدٌ فقولوا عبدُ الله ورسوله». وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**إياكم والغلو فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو**».

وها هم الرافضة شابهوا اليهود والنصارى في هذا الأمر في مسألة الغلو، فقد غلوا في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، قد سمعتم قول عبد الله بن سبأ اليهودي مؤسس الرافضة إذ يقول لعلي: أنت أنت يريد أنه الله، وهكذا بعض الرافضة يقولون إن علياً هو الذي أجرى البحر، ويقول قائلهم في علي بن أبي طالب رضي الله



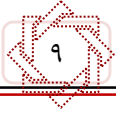
تعالى عنه : علي خير البشر فمن أبى فقد كفر، ومعنى هذا أنهم يفضلونه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويفضلونه على جميع الأنبياء، وفي عيون المعجزات كتاب من كتبهم كتاب ألفه رافضي خبيث في هذا الكتاب طامات من تلك الطامات أنه قال : إن الشمس قالت لعلي السلام عليك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم، وإن جارية قالت له أشهد أنك تعلم ما في بطون الأرحام.

وهكذا أيضا من غلوهم في علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنهم يرون أنه يرجع إلى الدنيا قبل يوم القيامة، وهكذا أيضا غلوا في أئمتهم الإثني عشر فها هو الخميني إمام الضلالة يقول عن الأئمة الإثني عشر لأئمتنا منزلة عند الله لا يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل، ويقول قائلهم : إن أئمتنا يعلمون الغيب، ويقول عبد الله بن حمزة الرافضي : إننا نهاب نصوص الهادي كما نهاب نصوص القرآن، هذا كله من غلوهم، وإذا قلت لأحدهم : قال الله قال رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول : لكن قال سيدي فلان وقال الحجة الفلاني كل هذا من غلوهم في أئمتهم وفيما هو في شخص من شخصياتهم، نعم عباد الله

وهكذا أيضا ممن هو من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم مثل علي بن أبي طالب رضي الله عنه غلوا فيه حتى أنزلوه منزلة الألوهية، وعلي رضي الله عنه منكر ذلك غاية الإنكار.

وهكذا أيضا من مشابھتهم لليهود والنصارى : وصف الله عز وجل بما لا يليق، فاليهود والنصارى كلهم وصفوا الله سبحانه وتعالى بما لا يليق، فاليهود ماذا قالت عن الله اتهمته بالبخل، ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ أي بخيلة، ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ وقالوا أيضا إن الله فقير، كما قال الله جل وعلا: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١)﴾ [آل عمران: ١٨١].

هذا هذا هو حال اليهود والنصارى، والرافضة شابهوهم في هذا، فإنك تجدهم يصفون الله عز وجل بالنقص، فيقولون: الله عز وجل لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم وليس له يدين، ولا كذلك أيضا يرضى، وليس له إرادة، ولا يغضب، وليس هو مستو على عرشه، والقرآن ليس



هو كلامه وإنما هو مخلوق، كل هذا مما يصف به الرافضة رب العالمين سبحانه وتعالى.

وهكذا أيضا من مشابعتهم لليهود والنصارى : بناء القباب على القبور، وتعظيم القبور، والطواف بالقبور، واتخاذ المساجد على القبور، كل هذا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى، في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أن أم سلمة وأم حبيبة رأتا كنيسة في أرض الحبشة وذكرتا ما فيها من التماوير فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا**

وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله.»

والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول : **" لعن الله اليهود والنصارى**

اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، يحذروا ما صنعوا، والحديث في

البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها، وجاء عن غيرها،

وتجد الروافض شابهوا اليهود والنصارى في هذه المسألة، فتجدهم

يعظمون القبور أيما تعظيم، فها هو قبر الخميني في إيران يسمونه

الحرم، وتجد السيارات تركب ويقولون إلى الحرم إلى الحرم

ويقصدون بذلك قبر إمام الضلالة الخميني.

وهكذا أيضا قبر الحسين في كربلاء يعظمونه جدًا،
ويرون أن من زاره فقد زار الله إلى عرشه، وهكذا أيضا أن زيارته تعدل
الحج، وأن زيارته تسبب أن الإنسان يغفر له ذنوب خمسين سنة، وغير
ذلك من التراهاث التي يقولونها في هذا الباب.

وهكذا أيضا يعظمون قبر الهادي الذي في صعدة، وينذرون له،
ويتمسحون بتربته التماسًا للبركة، ويطوفون به،
كل هذا من أفعال الرافضة شابهوا في هذا اليهود والنصارى.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى : الدفاع عن الشرك
والباطل وأهل الباطل، يقول الله جل وعلا عن اليهود: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (٥١) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (٥٢)﴾ [النساء: ٥١، ٥٢].

وهكذا الرافضة شابهوا اليهود في هذه المسألة فاذا قلت لأحدهم إن
دعاء غير الله عز وجل فيما لا يقدر عليه إلا الله شرك وتسرد عليه
الآيات مثل قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ
مِن قِطْمِيرٍ (١٣) إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا



لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ

خَبِيرٍ (١٤) ﴿[فاطر: ١٣، ١٤].﴾

تسرد عليه آيات كثيرة أن دعاء غير الله لا يجوز، وأنه شرك، فلا يجوز أن تدعو علي بن أبي طالب، ولا يجوز أن تدعو الحسن والحسين، ماذا يقول دفاعاً عن هذا الشرك: أنتم وهابية، أنتم تبغضون أهل البيت، أنتم أنتم، هذا كله من الدفاع عن الباطل وعن الشرك، ومعلوم بالأدلة الكثيرة من القرآن والسنة أن دعاء الأموات شرك، وأن الاستغاثة بالأموات شرك، وهم يدافعون بهذه الحجة أنتم تبغضون أهل البيت. وهكذا أيضاً مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: أمر الصد عن سبيل الله، فإن الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (١٦٠)﴾ ﴿[النساء: ١٦٠].﴾

والرافضة من أشد الناس صدًا عن سبيل الله، فاليهود والنصارى يسعون بقدر ما يستطيعون في صد الناس عن سبيل الله عن الإسلام بأموالهم، ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ

فَسَيُفْقَرُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ [الأنفال: ٣٦].

وهذه المنظمات هي من ذلك المنظمات التي تسعى إلى إفساد المسلمين في بلاد المسلمين هو من هذا الباب من الصد عن سبيل الله، والرافضة شابهوهم في هذه المسألة تمامًا فصدوا عن سبيل الله وحاربوا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقتلوا أولياء الله، وقتلوا أهل السنة، وشردوا بهم، ونكلوا بهم، كل هذا من الصد عن سبيل الله جل وعلا.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: تفضيل الكفار على المؤمنين، يقول الله جل وعلا في الآية التي سمعتموها قبل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبَتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (٥١) [النساء: ٥١].

هذه الآية نزلت في كعب بن الأشرف اليهودي الذي لما جاء إلى قريش فقال له كفار قريش أنحن خير أم هذا الصنبور المنبتر نحن أهل الحجاج نحن أهل السقاية، أنحن خير أم هذا الصنبور المنبتر؟ فقال



أنتم خير منه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، نعم فانظر إلى هذا اليهودي كيف فضل الكفار على المؤمنين، فضل الكفار على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهكذا الرافضة شابهوهم في ذلك، فطعنوا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، طعنوا فيهم أيما طعن، وفضلوا اليهود والنصارى والمكارمة الذين هم أكفر من اليهود والنصارى فضلوهم على المؤمنين، فضلوهم على أهل السنة، بل يقول قائلهم: المكارمة إخواننا نعم نعم هم إخوانهم ليسوا بإخوان للمسلمين لأنهم ليسوا بمسلمين، وإنما هم إخوان المكارمة لأن عقيدتهم متقاربة.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: محاولة هدم الكعبة، وتحويل القبلة إلى غيرها، الله سبحانه وتعالى قد بين لنا في

القرآن في سورة البقرة يقول الله عز وجل عن اليهود: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ۚ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (١٤٢) ﴿

[البقرة: ١٤٢].

وقال الله جل وعلا في كتابه الكريم: ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۖ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ ۚ وَمَا

بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ﴾ [البقرة: ١٤٥].

اليهود والنصارى يحاولون المكر بالمسجد الحرام، يحاولون المكر بالبيت الحرام، يقول قائل اليهود والنصارى : هذا هو الصنم الأسود، وبعضهم يقول عن الكعبة ليس لنا قرار ما دام هذا البيت قائم، وهكذا أيضا بعضهم يطالب بأن يضرب المسجد الحرام بالنووي، كل هذا من مكر اليهود والنصارى في المسجد الحرام، والرافضة شابهوهم في هذه المسألة فيحاولون أن يصرفوا القبلة إلى كربلاء، ويفضلون كربلاء على الكعبة، وهذا موجود في كتبهم، نعم عباد الله يفضلون كربلاء على الكعبة ويلحدون في الحرم الشريف، يلحدون بالحرمين أيما الحاد، يفعلون المظاهرات، يقلقون الحجيج، يقلقون الأمنين، وقد ألف شيخنا مقبل رحمه الله كتابا بعنوان "الإلحاد الخميني في أرض الحرمين" من أراد أن يعلم كيف ألحاد الخميني وكيف يلحد الرافضة في أرض الحرمين فليقرأ هذا الكتاب العظيم.



وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: تكفير

من خالفهم وإن كان صاحب حق، قال الله عز وجل عن

اليهود: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ

لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ انظر إلى اليهود كفروا

من عداهم، والنصارى كفروا من عداهم، وهكذا الرافضة شابهوهم في

هذا فإنهم يرون أن من لم يكن من شيعتهم فإنه كافر، ويروون في

كتبهم عن أبي عبد الله أنه قال: ليس أحد على فطرة الإسلام غيرنا

وغير شيعتنا وسائر الناس من ذلك براء.

هذا موجود في كتبهم، ليس على فطرة الإسلام أحد غيرنا وغير شيعتنا

وسائر الناس من ذلك براء، انظر على تكفير يكفر الرافضة من عداهم،

فمن لم يكن على مذهبهم رافضي فهو كافر زنديق حلال الدم والمال.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: اعتقادهم أنه لا

يدخل الجنة إلا من كان رافضياً مثلهم، قال الله عز وجل عن اليهود

والنصارى: ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۚ

تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١١١)﴾ [البقرة: ١١١].

والرافضة ماذا يقولون ؟ يروون في كتبهم عن قائل منهم

يقول : إن الله سيجمع لشيعتنا بين الدنيا والآخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل أعدائنا دار الجحيم.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: تقديسهم لأئمتهم، كتقديس اليهود والنصارى أحبارهم ورهبانهم، فإن الله جل وعلا قد

قال: ﴿اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ﴾ فهم يقدسون أحبارهم ورهبانهم ويرون أنهم لهم أن يحلوا

الحرام ويحرموا الحلال، فيطيعونهم في تحليل الحرام وفي تحريم

الحلال لماذا ؟ لأنهم يعتقدون فيهم أنهم لا يتكلمون إلا بما يريده

الله، وهكذا الرافضة شابهوهم في هذا فإنهم يقدسون أئمتهم ويقولون

عن أئمتهم أنهم لا يتكلمون إلا بما يريده الله، وقد سمعتم ماذا يقول

الخميني فيهم إن لأئمتنا منزلة عند الله لا يبلغها ملك مقرب ولا نبي

مرسل، وعبدالله بن حمزة يقول : إننا نهاب نصوص الهادي كما نهاب

نصوص القرآن، كل هذا من تقديسهم لأئمتهم كما قدس اليهود

والنصارى أحبارهم ورهبانهم.



اللَّهُمَّ عليك باليهود والنصارى والرافضة، اللَّهُمَّ عليك بهم
فإنهم لا يعجزونك.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد: فمما شابه به الرافضة
اليهود والنصارى: ممارستهم للسحر والشعوذة، فإن الله جل وعلا قد
قال عن اليهود: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا
كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ
عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ الآية.

وهكذا الرافضة تجد كثيرًا منهم يتعاملون بالسحر والشعوذة، ويسحر
الناس، ويسحرون حتى الأطفال والله يسحرونهم من أجل أن يكونوا
في صفهم، بل والله سحروا طفلًا من أطفال أهل السنة ومن أطفال
طلبة العلم في دماج وذهب إلى الرافضة وصار يسب أباه وأمه ويسب

أهل السنة بسبب السحر الذي فيه، ثم أخذته أمه بشدة
 وقرأوا عليه ونطق فيه الجني، وكان هذا الجني من الرافضة، نعم عباد
 الله كل هذا لتعلموا أنهم شابها اليهود في هذه المسألة مسألة
 استعمال السحر والشعوذة.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: عداوتهم لجبريل
 عليه السلام، فإن اليهود يقول الله عز وجل عنهم: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
 لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
 وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٧) ﴿[البقرة: ٩٧].

نزلت هذه الآية في اليهود عند أن جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم وسألوه وقالوا من وليك من الملائكة؟ قال: جبريل، قالوا: ذاك
 عدونا، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، وهكذا الرافضة يعادون جبريل
 عليه السلام ويعتقدون أنه خان الرسالة، وأن الله أرسله إلى علي وأنه
 غلط وجعل الرسالة في محمد، وأنهما كانا نائمين وأنه غلط وجعل
 الرسالة في محمد وكان هو مرسل إلى علي، انظروا إلى هذه العداوة
 التي يعادي بها اليهود جبريل عليه السلام بحجة أنه خان الرسالة.



وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: أنهم

يرون أنهم لا يمكنون في النار إلا مدة ثم يخرجون منها، قال الله عز وجل عن اليهود: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۖ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٨٠) [البقرة: ٨٠].

وفي كتب الرافضة أن الشيعة تفرقت إلى ثنتين وسبعين فرقة، وأن الفرقة الناجية منها الإثنى عشرية، وأما بقية الفرق ستدخل النار وتعذب في النار مدة ثم بعد ذلك يخرجون منها.

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى: الإيمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه، قال الله عز وجل عنهم: ﴿أَفَتَوَمِّنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٨٥) [البقرة: ٨٥].

ويقول الله عز وجل عن يهود أنهم يقولون: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾ [المائدة: ٤١].

فهم يأخذون ما وافق أهوائهم من شريعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما في هذه الآية يقولون: إن أوتيتم هذا فخذوه يعني إن أوتيتم التحميم الذي جعلوه لمن زنا منهم من اليهود إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا، يعني إذا حكم بالرجم فاحذروا، فنزلت هذه الآية في اليهود، والرافضة شابهوا اليهود في هذه المسألة فتجدهم يأخذون بآيات الأحكام من القرآن ويتركون آيات الصفات، يأخذون بالآيات التي فيها فضائل أهل البيت ويتركون الآيات التي فيها فضائل الصحابة، وهكذا أيضا يطعنون في الأمهات الست البخاري ومسلم وغيرها من الكتب المصنفة من كتب السنة، فإذا جاء حديث يوافق مذهبهم ويوافق أهواءهم أخذوا به، فعلى سبيل المثال حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي: «**لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق**»، هذا الحديث في البخاري ومسلم أخذوا به، وتركوا حديث «**آية النفاق بغض الأنصار وآية الإيمان حب الأنصار**»، وهو موجود في البخاري ومسلم، وهكذا أيضا أخذوا بحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**»، والحديث في البخاري ومسلم وتركوا



حديث : لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر

خليلاً، هذا أنكروه وقالوا هذا الحديث ليس بصحيح وهو في البخاري

ومسلم، ﴿أَفْتَوْمُنُونِ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۖ فَمَا جَزَاءُ مَنْ

يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ

أَشَدِّ الْعَذَابِ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥)﴾

وهكذا أيضا مما شابه به الرافضة اليهود والنصارى : التقية فإن الله عز

وجل قال عن اليهود: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا﴾ الذلة هذه

مما فعله اليهود مسألة التقية يرون أنه من شريعتهم، وأن هذا واجب

شرعاً فيهم أن يستعملوا التقية مع من خالفهم ، وهكذا الرافضة

شابهوهم في هذه المسألة، فالتقية من شعار الرافضة ومن دين

الرافضة.

وهكذا أيضا مما شابه به اليهود والنصارى : استحلال صور ذوات

الأرواح، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما ذكرت له أم سلمة

وأم حبيبة الكنيسة التي رأتها بأرض الحبشة وما فيها من الصور ماذا

قال؟ قال: أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً،

وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله، والرافضة

استحلت صور ذوات الأرواح وما بالوا بالأحاديث
الكثيرة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تحريم
صور ذوات الارواح كحديث لعن الله المصورين، وحديث من صور
صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ، كل
هذا تركوه وذهبوا إلى التصوير، واستحلوا التصوير، فتجدوا في قبور
بعضهم من موتاهم يعلقون صورته كما علقوا صورة الحوثي وكما
علقوا صورة الشهاري وهما رافضيان.

وهكذا أيضا مما شابه فيه الرافضة اليهود والنصارى وبه نختم إن شاء
الله: أن اليهود اتهمت مريم عليها السلام بالزنا، والرافضة اتهموا أم
المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا، قال الله عز وجل عن

اليهود: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
قَلِيلًا (١٥٥) وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (١٥٦)﴾

أتدرون ما البهتان العظيم الذي قالوه على مريم عليها

السلام ؟ قالوا : إنها زانية، واتهموا ولدها عيسى بأنه ابن زنا، وهذا

تفسير ابن عباس وغيره من الصحابة والتابعين والعلماء المفسرين

فسروا هذه الآية بهذا أنهم اتهموا مريم عليها السلام بالزنا، والرافضة

شابوهم في هذه المسألة فاتهموا عائشة رضي الله عنها بالزنا وقد

برأها الله من فوق سبع سماوات من هذه الفاحشة، قال الله جل

وعلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۚ

بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّى

كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١) ﴿[النور: ١١].

عشر آيات أنزلت في تبرئة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الزنا،

ولا زال الرافضة مصرين إلى يومنا هذا أن عائشة زانية، وكذبوا بالقرآن،

وكذبوا بتبرئة الله عز وجل لها بالقرآن، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فاللهم عليك بالرافضة، اللهم عليك باليهود والنصارى، اللهم عليك

بهم فإنهم لا يعجزونك، اللهم دمرهم تدميرا، اللهم خذهم أخذ عزيز

مقتدر، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف، اللهم منزل الكتاب

ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصر المسلمين عليهم،

اللَّهُمَّ انج المستضعفين من المؤمنين في غزة وفي غيرها،

اللَّهُمَّ أنج المستضعفين من المؤمنين في غزة وفي غيرها، اللَّهُمَّ

احفظهم وادفع عنهم كل سوء ومكروه، اللَّهُمَّ احفظهم وادفع عنهم كل

سوء ومكروه، اللَّهُمَّ فرج عنهم، اللَّهُمَّ انصرهم نصراً مؤزراً، اللَّهُمَّ ربنا

آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

سجلت في يوم: الجمعة ١٢ ربيع الآخر لعام ١٤٤٥ هـ مسجد الشميري تعز .

فرغها أبو عبدالله زياد المليكي.

